اضطراب التلعثم وعلاقته بالاساءة الوالدية لدى الأطفال في مرحلة الروضة

اعداد

الباحث / محمود عبدالرؤوف عبدالعال محمد سلطان

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين اضطراب التلعثم والاساءة الوالدية لدى الاطفال في مرحلة الروضة، والكشف عن وجود ارتباط بين اضطراب التلعثم وانماط الاساءة الوالدية وفقا للعمر والجنس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، حيث تكونت عينة البحث من (١٠) عشرة اطفال من ذوي اضطراب التلعثم، (٥) من الذكور،(٥) من الاناث، في مرحلة الروضة، والذين تتراوح اعمارهم الزمنية بين (٤ : ٥) سنوات، ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث الادوات التالية، حيث تمثلت ادوات البحث الحالي في الاتي: مقياس شدة التلعثم (سهير امين، ٢٠١٧)، ومقياس الاساءة والاهمال للاطفال العاديين وغير العاديين (امال عبدالسميع باظة، ٢٠٠٥)، حيث كشفت نتائج البحث على وجود ارتباط دال احصائيا بين اضطراب التلعثم لدى الاطفال في مرحلة الروضة وانماط الاساءة الوالدية، كما يتضح ايضا ان اكثر انماط الاساءة ارتباطا باضطراب التلعثم يتمثل في الاساءة النفسية والاساءة الجسدية ثم الاهمال.

الكلمات المفتاحية: اضطراب التلعثم – الاساءة الوالدية.[١]

[١] باحث دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

STUTTERING DISORDER AND ITS RELATIONSHIP TO PARENTAL ABUSE IN KINDERGARTEN CHILDREN

Abstract research:

The aim of the current research is to identify the relationship between stuttering disorder and parental abuse among children in kindergarten, and to detect a link between stuttering disorder and parental abuse patterns according to age and gender, and the researcher used the descriptive approach for its suitability to the nature of the current research, where the research sample consisted of (10) ten children with stuttering disorder, (5) males, (5) females, in the kindergarten stage, whose chronological ages range between (4: 5) years, To achieve the objectives of the research, the researcher used the following tools, where the current research tools were as follows: the scale of stuttering intensity (Suhair Amin, 2017), and the scale of abuse and neglect of normal and unusual children (Amal Abdel Samie Baza, 2005), where the results of the research revealed a statistically significant correlation between stuttering disorder in children in kindergarten and parental abuse patterns, and it is also clear that the most types of abuse associated with stuttering disorder are psychological abuse, physical abuse and then neglect.

Keywords: Stuttering disorder – parental abuse.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة هي البناء الأساسي في حياة الأنسان، نظرًا لما تتضمنه من أهمية كبيرة، وتاثيرين فاعلين في تشكيل الشخصية في المستقبل القريب والبعيد، ولما يحدث من تغيرات متسارعة في مختلف جوانب النمو الشامل والمتكامل، وأحيانا يكتسب الطفل بعض السلوكيات سواء ايجابية، أو سلبية في اطار سعيه للتواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة التي يعيش فيها، واستكشاف جوانب الحياة المتنوعة والمختلفة، وذلك لما تتميز به تلك المرحلة العمرية الهامة من قدرة الطفل على التعرف على البيئة الاجتماعية، واكتساب الخبرات المعرفية والمهارات المتنوعة، واشباع احتياجاتة الاساسية، والناهمة فهو شغوف بما يحيط به في المحيط الاجتماعي الذي يتفاعل معه.

وتؤكد نظرية التحليل النفسي على اهمية رعاية الاطفال في السنوات الاولى من العمر، وتؤكد ان بعض الاضطرابات النفسية تنشا من تجارب وخبرات اساءة سلبية مر بها الطفل، وذات طبيعة تؤثر على نموه النفسي، فتعرض الطفل للاساءة الوالدية تؤدي الى معاناة اته من الاضطرابات النفسية والعقلية.

وتمثل مشكلة اضطراب التلعثم صورة من صور"اضطرابات التواصل والاتصال الانساني، وتتضح العديد من الحالات الشديدة لاضطراب التلعثم تظهر عند الاطفال الذين تتسم علاقاتهم الاسرية بالتوترات الانفعالية، فتصيب جوانب النطق واللغة وسلاسة الكلام بقصور يؤثر على سلامة الاتصال والتفاعل الانساني، ويؤثر اضطراب التلعثم على نمو شخصيه الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك ادائهم مع اقرانهم والمحيط الاجتماعي التربوي والاسري، وقد يتفاقم بهم الأمر لدرجه تجنب التواصل والاتصال والتفاعل الاجتماعي، وتجاهله او الانسحاب منه بسبب صعوبة التواصل والتفاعل، وعدم قدرتهم على فهم تعبيراتهم الكلامية، ومن ثم استجابتهم لهم بصوره غير مناسبه.(باظة،٢٠١٠: ٢٥، عمايرة،٢٠١٤: ٥٥، الرشيدي،٢٠١٣: ١١-١٨، الشخص،٢٠١٣: ١١٦)

مشكلة البحث:

تعد الظروف الاسرية السلبية التي ينمو فيها الطفل ويترعرع في ظلها مؤثرا هاما وخطيرا على جوانبه النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية، فضطراب العلاقة بين افراد الاسرة، وسيادة حالة من التوتر والانفعال والتشاجر والايذاء المتبادل، وكثرة الاطفال والتفرقة بينهم، والاساءة الوالدية، والاهمال، والعقاب الجسدي المستمر كاسلوب حياة في ادارة المحيط الاسري، جل ذلك يعد من العوامل المسببة للعديد من المشكلات، ومنها اضطراب التلعثم وطلاقة الكلام لدى الاطفال في مرحلة الروضة، فالمناخ الاسري والمحيط الاجتماعي يسهم في ظهور اضطراب الكلام واللغة، ان المناخ الاسري الممزوج بالتعاسة والحزن والغير امن يؤثر على التفاعل الاجتماعي ويظهر نوعا من الانسحاب الاجتماعي

وبالتالي قطع جسور التواصل، وتاخر الكلام، وضعف المحصول اللغوي، وغياب الشعور بالامان، نتيجة توتر العلاقة بين الطفل والوالدين، او النبذ من افراد الاسرة ، وغياب العاطفة بين الوالدين والطفل خلال المراحل الاولية للنمو اللغوي والنفسي،والغيرة بين افراد الاسرة.(امين،٢٠١٧: ٣٤)

ان الاطفال ذوي اضطراب التلعثم يتعرضون لسوء المعاملة الوالدية والاهمال، والاساءة النفسية، ، ويواجهون العديد من الاتجاهات السلبية بالاستقواء الجسدي، واللفظي بكافة اشكاله المباشرة، والغير مباشرة، وغيراللفظي من قبل اقرأنهم مما يؤثر على نمو شخصياتهم، وأدائاتهم مع اقرانهم والبيئة المحيطة التي يعيشون فيها، ويشبعون احتياجاتهم التربوية والتعليمية؛ وقد يصل بهم الامر لدرجة الانسحاب الاجتماعي في البيئة التعليمية والتربوية، وغيرها داخل النطاق المعيشي للاطفال ذوي اضطراب التلعثم، والانتاج اللغوي والكلامي الغير سوي، مما يعرضهم للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، ومنها ضعف الثقه بالنفس، والخوف الاجتماعي، وتدني مستوى تقدير الذات، وسوء التوافق الأكاديمي، والانسحاب الاجتماعي، والخوف من الاستقواء اللفظي والجسمي سواء في البيئة التربوية او الاسرية والمحيط الاجتماعي في مرحلة الروضة.(كمال،٢٠١٧: ٦٥- ٦٧، محمد،٢٠٢١: ١٢)

ولذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الرئيسي التالي" **ما طبيعة العلاقة بين اضطراب التلعثم والاساءة الوالدية لدى الاطفال في مرحلة الروضة؟**

أهداف البحث : هدف البحث الحالي الى **التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين اضطراب التلعثم والإساءة الوالدية لدى الأطفال في مرحلة الروضة.**

أهمية البحث: يتضمن البحث الحالي أهمية نظرية وتطبيقية تتمثل فى :

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية البحث الحالي في تناوله فئة الأطفال ذوي اضطراب التلعثم باعتباره احد فئات اضطرابات التواصل ومظاهره، والتي تحتاج إلى التدخل المبكر والرعاية الشاملة.
- وترجع أهمية البحث أيضا في التركز بصورة مباشرة على اضطراب التلعثم وعلاقته بالاساءة الوالدية وتوضيح درجة ونمط الاساءة بظهور اضطراب التلعثم لدى اطفال الروضة، وتوضيح انماط الاساءة السائدة، واثارها النفسية وكيفية التعمل معها.
- **الاهمية التطبيقية:**
- اثراء المكتبة العربية النفسية بتصميم مقاييس، ومحتوى يساهم في ابراز منافذ جديدة لاثراء الادبيات العربية نتيجة لندرة هذه الانواع من الاضطرابات ومسبباتها.

- الاستفادة من البحث في دعم المؤسسات التعليمية، والتربوية، والعلاجية، والتاهيلية وصناع القرارات التنفيذية، والعمل على تصميم برامج وقائية للاطفال ذوي اضطراب التلعثم وانماط الاساءة الوالدية في مرحلة الروضة.

مصطلحات البحث:

التلعثم : Stuttering

هو احد اضطرابات الطلاقة في الكلام ويوثر على إيقاع سريان الكلام، ويتميز هذا الاضطراب بتوقفات، وتكرارات، او الاطالة في الكلام بشكل لا ارادي في الاصوات او الكلمات، وتظهر عليه علامات الاجهاد والتوتر والقلق، وقد يأخذ هذا الاضطراب شكلا تشنجيا يظهر من خلاله عجز الطفل ذوي اضطراب التلعثم عن إصدار اى صوت فيخرج بصعوبة بالغة.(امين، ٢٠١٧: ٦٢)، (Goh, Griffiths, Norbury, 2021: 87)

الاساءة الوالدية للاطفال: parental abuse of children

وتعرف بانها الافراط او الاسراف والتكرار في استعمال المعاملة السيئة من جهة الوالدين او احدهما تجاه الابناء يؤدي الى حرمان الطفل من المساواة في الحقوق، والحرية، ويؤدي الى عرقلة قدرات الطفل، والتاثير على جوانب النمو بالقهر، او القوة، او الاساءة النفسية، اوممارسة القسوة الجسدية او الاهمال.(Powell, Conejero, Guerra, 2018: 43)،(وردة،٢٠١٨: ٩٦)

الاطـــــــار النظـــــري ودراسات سابقة للبحث:

اولا: اضطراب التلعثم:

تعريف اضطراب التلعثم: ويعرف (فان رايبر) التلعثم كاحد اضطرابات الكلام بانه اختلال طلاقة وكفاءة الطفل في نوعية كلامه، حيث إن هذه المشكلات تكون من النوع الذي يلفت الانتباه، ويؤثر في طبيعة الرسالة المطلوب ايصالها، أو أنها تزعج السامع والمتكلم، ويحدث خلل زمني للكلام، حيث ينقطع انسياب الكلام فيحدث الكرار، او الاطالة في الاصوات والمقاطع الصوتية، او التوقف الوقتي عن الكلام، بالاضافة الى ردود افعال قائمة على المجاهدة والاحجام.(الزريقات،٢٠١٢: ٢٣٦، الدباس،٢٠١٣: ٢٩)

هناك ثمة ترابط بين اضطرابات النطق والكلام، أو مشكلات اللغة، إلا أنهما ليس الشيء نفسه، فالمشكلات في الكلام هي التي ترتبط بإنتاج الرموز الشفوية، بينما المشكلات اللغوية هي صعوبات بالترميزات اللغوية، أو القوانين والأنظمة التي تستخدم وتحدد تتابعها وانسيابها ومرونة استخراجها وطلاقة ادائها وكفاءة وضوحها.(الدباس،٢٠١٣: ٢٩، ابو النيل،٢٠٢١: ٨٧)

المؤشرات العامة لاضطراب التلعثم:

وقد اوردت (Plante,Elena,&Beeson) تعريفات متعددة لاضطراب التلعثم منذ الخمسينات من القرن العشرين، وحتى اوائل القرن الحادى والعشرين، ورغم اختلاف تلك التعريفات وتنوعها الا انها تتضمن بعض المؤشرات المشتركة والتي تتمثل في الاتي :

- ان اضطراب التلعثم ناتج ردود الفعل لتجنب التوتر العضلى والشعور بالخوف والارتياب نتيجة الاساءة الوليدية او الاستقواء(Anticipator).
- تكرار صامت او مسموع للكلام، وتلك المظاهر تنعكس على قدرة الفرد فى متابعة اصدار الاصوات وتناغمها وكذلك انسيابية ومرونة طلاقة الكلام يتبعها خجل وانسحاب من التفاعل الاجتماعي.
- التوقف فى بدء اصوات الكلام، نتيجة لاحتباس الاصوات واحجام جزئي لمرونة وسلاسة وطلاقة الكلام (Initiation Speech Sound).
- اضطراب التلعثم هو اضطراب فى عملية التواصل يتضمن وقفات لا ارادية فى استرسال الكلام، مقترن بسلوكيات لتجنب اضطراب التلعثم مظاهره الخجل والامتناع عن التفاعل الاجتماعي.
- اضطراب التلعثم هو اضطراب فى خبرة الكلام لدى المتكلم كفقد التحكم او الضبط لسياق الكلام.
- اضطراب التلعثم يعد من خصائص متلازمة اكلينيكية (Clinical Syndrome) مسببه عدم الطلاقة الغير طبيعية والمستمرة فى الكلام.

(ابو النيل،٢٠٢١: ٧٦، جبر،٢٠٢٢: ١٦٥)، (Kent, Raymond, 2004: 364, Brown, Millard, Zebrowski,2015: 345)

انواع اضطراب التلعثم:

اضطراب التلعثم التكراري: إن هذا النوع من الاضطراب يتميز بتكرارات وتوقعات لا إرادية حيث يتجلى عموما في الحروف الأولى من الكلمة في الجملة، ويختلف في عدد التكرارات حسب شدة الاضطراب.(الختاتنة، النوايسة،٢٠١١: ١٠٠، متولي ٢٠١٥ :٦٦)

اضطراب التلعثم الإختلاجي: يتمثل هذا النوع في الصعوبة التي يحبها المصاب في التكلم حيث يتوقف لمدة زمنية كبيرة نسبيا قبل أن يتمكن من إصدار الكلمة بشكل انفجاري.(الخفاف ٢٠١٥ :٦٦)

اضطراب التلعثم التكراري الإختلاجي: تتمثل في تواجد كلا النوعين السابقين عند شخص واحد، فنلاحظ لديه توقفا تاما متبوعا بتكرارات متعددة أو مقاطع صوتية. (الختاتنة، النوايسة،٢٠١١: ٩٥)

اضطراب التلعثم بالكف: يتميز المصاب بهذا النوع من التلعثم بتوقف نهائي عن الحركة قبل التكلم، ثم بعد مدة زمنية يتمكن من النطق ليتوقف مرة أخرى سواء في وسط الجملة أو بداية الجملة التي تليها.(الختاتنة، النوايسة،٢٠١١: ١٠٣، عبدالفتاح، ٢٠١٥ :٦٦)

فهدف بحث (السيد، محمد، البحيري٢٠٢١) إلى التحقق من فاعلية برنامج الليدكومب في تحسين التلعثم لدى عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة، وتثير مشكلة الدراسة التساؤل التالي هل هناك فاعليه لبرنامج الليدكومب في خفض اضطراب التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة؟ العينة: تكونت عينة البحث من ٢٠ طفلا وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها ١٠ أطفال والأخرى ضابطة وعددها (١٠) أطفال، واظهرت النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية من الأطفال على مقياس التلعثم بعد تطبيق برنامج الليدكومب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للتلعثم بعد تطبيق برنامج الليدكومب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج الليدكومب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي بعد برنامج الليدكومب.

وهدف بحث (جوان، ٢٠٢٠) إلى إعداد برنامج تدريبي في خفض حدة اللجلجة لدى أطفال ماقبل المدرسة، وتكونت العينة من (٢٠) من الأطفال المترددين على مركز كلامي بمحافظة بورسعيد،في المرحلة العمرية (٥ – ٦) سنوات، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تتكون كل مجموعة من (١٠ أطفال)، بتطبيق مقياس الذكاء ستانفورد بينيه، مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، واستمارة دراسة حالة الطفل المتلعثم، مقياس التلعثم، والبرنامج التدريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي قياس التلعثم لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التلعثم لصالح القياس البعدي، ولايوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التلعثم.

ثانيا: الاساءة الوالدية

تعريف الاساءة الوالدية: هي عبارة عن نزعة عدائية موجهة من الوالدين، او احدهما، او احد الافراد من المحيط الاسري، او المحيط الاجتماعي، تتسبب في ظهور اضطرابات في اللغة كاضطراب التلعثم،

وتؤدي الى عرقلة النمو للقدرات التطورية النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية، مما يساهم في فقد وسوء انتظام جوانب النمو.(وليد،٢٠١٠: ٢٣،علي،٢٠١٧: ٤٦) ,Momtaz, ,Mansor, Talib,) Kahar, Momtaz, 2020:126)

هي مجموعة من الافعال السلبية والتي تنتهج اللامبالاة والعنف موجهة من الوالدين الى الطفل بصورة مباشرة او غير مباشرة، وتقيم من خلال قيم المحيط الانساني، بانها غير ملائمة وذات صبغة نفسية او جسمية، كالاهمال والاذى البدني والنفسي.(Green Field,E,A,2010: 112)

تعريف منظمة الصحة العالمية:(O.M.S) بانها كل انواع المعاملات الوالدية السيئة الفزيقية، والعاطفية، والجسمية، والاهمال، والاستغلال التجاري او غيره، مما يتسبب عنه ضرر فعلي لصحة الطفل او بقائه على قيد الحياة، وتطوره، او لكرامته.(Gustave,2003:112)،(المنلا،٢٠١٢: ١٦-١٧)

انماط الاساءة الوالدية:Tydpes of Child abuse

تصنيف جمعية علم النفس الامريكية: American phychologiceal Asso

اولا: الاساءة الوالدية الجسدية(البدنية): وهي كل اذى جسدي يقع على الطفلمن قبل الوالدين سببها ليس حادث سواء كان مقصود، او بسبب الغضب وتسمى الاساءة البدنية، مما ينتج عنه اصابة جسمية عمدية، نتيجة لسوء سلوك الوالدين او القائمين على رعايته، المصاحب بالعنف والقسوة، وتختلف الاساءة الوالدية من موقف لاخر وكذلك الغرض منها كالسيطرة على سلوك الطفل، واحيانا للتعبير عن نوع من العدوانية، ويختلف باختلاف المجتمعات وثقافاتها من وسائل التنشئة الاجتماعية.(فايد،٢٠٠٥: ٣٣٥، فضال،٢٠١٧: ٦٠، معنصر،٢٠٢١: ١٣٣)

وهدفت دراسة (معتوق سهام ٢٠١٢) الى معرفة العلاقة بين الإساءة الوالدية والسلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة بين إساءة الاب بمختلف أنماطها والسلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبينت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين الام بمختلف أنماطها والسلوك العدواني.

انماط الاساءة الوالدية الجسدية(البدنية): ان الاساءة الوالدية تشمل جميع انواع العقاب القاسي الذي يتعرض له الطفلبدنيا وتظهر على شكل كدمات، وتجمعات دموية، او حروق، او خدوش، او جروح، او طرق اخرى كالدفع، والقرص، وشد الاذن، والعض، والركل، والرفس، وشد الشعر، او الجر

بقسوة من الشعر، او الصفع, او اللكم، او التكميم، او الربط بالقيود، او الضرب بالايدي، او المسطرة، اوبالعصا وغيرها من الادوات، او الخربشة بالاظافر، او التعنيف برفع الايدي والوقوف على رجل واحدة، او حبسه في غرفة مظلمة، او كتم انفاسه، او وضع راسه في الماء، او الحرق بالمكواة، او الماء الساخن، او الوخز بالابر، او الاعمال المنزلية الشاقة، او المنع من شرب الماء، او اطعامة ماكولات فاسدة، ويستدل عليها من خلال الاعراض الجسدية كالجروح ، والاعراض السلوكية كالبكاء والعدوانية، والاعراض النفسية كالاكتئاب واضطرابات الشخصية .(فضال،٢٠١٧: ٦٠، المنلا،٢٠١٢: ٣٠-٣١، فياض،٢٠١٥: ٧٦)

ثانيا: الاساءة الوالدية النفسية (العاطفية): وهي السلوكيات التي تهاجم النمو العاطفي للطفل فتتاكل صحته النفسية، واحساسه بقيمته الذاتية، وافشال امداد الطفل بالعاطفة والمساندة الضرورية لنموه الانفعالي، والنفسي، والاجتماعي، وتتضمن ايضا السلوك الذي ياتي به القائمين على رعاية الطفل ويتعارض مع الصحة النفسية، وتشمل على التلفظ الصريح بالتوبيخ، والشتم، والترهيب، والعزل، والاذلال، والرفض، والسخرية، والحرمان من الحب، والحنان، والرعاية، واستخدام تهديدات لفظية متزايدة، وتعليقاتمهينة، وعبارات ازدرائية، تؤدي الى فقدان الرفاهية الانفعالية والعقلية، وتعرض الطفل للخطر، وعدم اشباع احتياجات الطفل النفسية بالحرمان، وفقد الاحساس بالامان والخوف.(لخزاري ،٢٠١٩: ٥٦، فايد،٢٠٠٦: ٣٤٠، طه،٢٠٠٨: ١٢٥، معتوق،٢٠١٢: ٥٣، باندوا،٢٠١٧: ١٤٩)

انماط الاساءة الوالدية النفسية(العاطفية): الاساءة النفسية هي كل الطرق واساليب الاساءة السلبية الغير بدنية والتي تشير الى تسلط الوالدين تجاه الطفل ويتخذ اشكالا متعددة من الاهمال والحرمان والاعراض عن تزويد الطفل بالحاجات الاساسية النفسية، ويتخذ اشكالا تعنيفية كالاهمال الجسدي كالحرمان من التغذية والرعاية الصحية،والاهمال التربوي كالحرمان من التعليم، والاهمال العاطفي وغياب الحب والحنان وانهيار الحياة الطبيعية للطفل، وترك الطفل في ظروف معيشية غير انسانية، وعدم تحمل الوالدين لمسئولياتهما الاخلاقية والاجتماعية، وغياب التفاعل الاجتماعي، وغياب التوجيه التربوي، والاساءة اللفظية كنعته بالغبي، والفاشل، والاحمق، وكذلك التفرقة بين الاطفال، او الاسراف الحماية الزائدة، او النبذ والرفض وعدم الرغبة في وجودهم، والاكراه، او التساهل الشديد.(فضال،٢٠١٧: ٧٠، قناوي،٢٠٠٨: ٧٩، وليد،٢٠١٠: ٥٥، فهمي،٢٠١٢: ٣٣) Rogers,2003: 53, (Gustave,2003:14)

ثالثا: الاساءة الوالدية (الاهمال): والاهمال هو فشل الوالدين او احدهما او القائمين بالرعاية للاطفال في امداد الحاجات الاساسية كالطعام والماء والحماية والملبس، ومن اشكال الاهمال، الاهمال الجسدي البدني والطبي وعدم الرعاية الصحية والعلاجية، والاهمال في حماية الطفل من الاذى والمخاطروالضعف الصحي، والاهمال التعليمي التربوي والقصور في توفير فرص التعليم وحرمانه، والاهمال الصحي، والاهمال العاطفي والانفعالي وحرمانه من الحب والتعنيف النفسي، وتعد الاساءة الجنسية نتيجة الاهمال هي كل استغلال اواستخدام، او اغراء، او اكراه للطفل على المشاركة او مساعدة شخص اخر على المشاركة في سلوك جنسي صريح، او التظاهر بسلوك من هذا النوع بهدف الاستغلال، او الاغتصاب، او التحرش، او البغاء، او احد اشكال الاستغلال الجنسي للاطفال (لخزاري ،٢٠١٩: ١٢٠، جنان،٢٠٠٨: ١١، وليد،٢٠١٠: ٤٤، المنلا،٢٠١٢: ١٤٣، Sgroi,1986: 26)

فروض البحث

توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين اساءة المعاملة الوالدية واضطراب التلعثم لدى الاطفال المساء اليهم في مرحلة الروضة ؟

الاجراءات المنهجية:

منهج البحث: استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي.

عينة البحث : تكونت عينة البحث الحالي من (١٠) من الأطفال ذوي اضطراب التلعثم تتراوح أعمارهم من (٤_٧) سنوات، من الاطفال المترددين بعيادات التخاطب بمركز البداية المحمدية للتخاطب وطب نفس الاطفال ببولاق الدكروري وتحقيق التجانس بين أفراد العينة.

التجانس بين أطفال العينة : قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال ذوي اضطراب التلعثم من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الاطفال ذوي اضطراب التلعثم من حيث العمر الزمنى ومستوى حدة التلعثم (ن = ١٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمنى بالشهور	٦٦.٧	٧.٤	١.٨	غير دالة	٧	١٨.٤٨	١٤.٠٧
مستوى حدة التلعثم	٤٨.٦	٤.٤	١.٢	غير دالة	٦	١٦.٨١	١٢.٥٩

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الاطفال ذوي اضطراب التلعثم من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تجانس الأطفال افراد العينة.

ادوات البحث:

- مقياس شدة اضطراب التلعثم (امين، ٢٠١٧)
- مقياس سوء المعاملة الوالدية(باظة،٢٠٠٥).

مقياس تقدير شدة التلعثم:(إعداد أ.د/ سهير محمود أمين عبدالله)

تم بناء مقايس تقدير شدة التلعثم وفقًا للخطوات الآتية:

تم الإطلاع على عدد من الدراسات الأجنبية التي وردت بها أدوات لقياس التلعثم مثل:

مقياس لتحديد شدة التلعثم (Severity Rating Of Stuttering) إعداد ميرتيل آرون Aron (1967).، مقياس تقدير شدة التلعثم Rating Scale Of Severity For Stuttering (إعداد لويس شيرمان (Sherman, 1982)، ومقياس خاص بتكرار واستمرار التلعثم Meadures of Frequency and Duration of) Stuttering) إعداد كوستيلو وانجهام (Costello And Ingham, 1984)، مقياس إدراكي لتحديد شدة التلعثم(Perceptual Scaling of Stuttering Srverity)إعداد ريتشارد مارتين وآخرون (Martine,1988).

الخصائص السيكومترية لمقياس شدة التلعثم:

ثبات مقياس شدة التلعثم:لا يكون المقياس ثابتًا إلا إذا أعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد المجموعة مما يعني أن درجات المقياس لا تتأثر بتغير العوامل والظروف الخارجية حيث أن إعادة تطبيق المقياس والحصول على نفس النتائج له دلالة واضحة على الأداء الفعلي أو الحقيقي للطفل مهما تغيرت الظروف.

قامت المؤلفة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين ويوضح الجدول رقم (٢) معاملات ثبات مقياس شدة التلعثم.

جدول (٢) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وثبات المصحح (ن = ٤٠):

المتغير	إعادة التطبيق	إعادة التصحيح
التكرارات	٠.٩٨	١
المظاهر المصاحبة	٠.٩٧	١
زمن القراءة	١	١
التوقف الصامت	١	١
الدرجة الكلية لشدة التلعثم	٠.٩٩	١

ويتضح من الجدول أن معاملات الثبات بطريقتي إعادة التطبيق وإعادة التصحيح مرتفعة جدًا ومقبولة.

صدق المقياس:

صدق المحتوى Content Validity:

تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مدجال التربية الخاصة والسادة الأساتذة الأطباء في مجال أمراض التخاطب، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس ظاهرة التلعثم لإبداء الرأي ثم إجراء التعديلات في ضوء وجهات النظر.

تجانس مقياس شدة التلعثم:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لكل بعد بالمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس شدة التلعثم وبعضها والدرجة الكلية.

المتغير	التكرارات	المظاهر المصاحبة	زمن القراءة	التوقف الصامت	الدرجة الكلية
التكرارات	–				
المظاهر المصاحبة للجلجة	٠.٨٥**	--			
زمن القراءة	٠.٨٤**	٠.٨١**	--		
التوقف الصامت	٠.٨٤**	٠.٨٤**	٠.٨٠**	--	
الدرجة الكلية	٠.٩٥**	٠.٩٤**	٠.٩١**	٠.٩٣**	--

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا ولم تقل عن ٠.٨٠ مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الاتساق والتجانس الداخلي.

صدق المحك لمقياس شدة التلعثم: يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين متغيرات مقياس شدة التلعثم والدرجة الكلية لمقياس المواقف دالة إحصائيًا ولم تقل عن ٠.٧٠ وكانت تحديدًا بين

الدرجة الكلية لمقياس شدة التلعثم والدرجة الكلية لمقياس المواقف ٠.٨٣ وهى بذلم معاملات صدق مقبولة.

جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المواقف ومقياس شدة التلعثم

المتغير	المواقف الأسرية	المواقف الانفعالية	مواقف الوعي بالذات	المواقف الاجتماعية	المواقف المدرسية	التعامل مع	الدرجة الكلية للمواقف
التكرارات	٠.٣٥**	٠.١٨**	٠.١٩**	٠.٧٤**	٠.٦٠**	٠.٦٩**	٠.٧٨**
المظاهر المصاحبة	٠.٦٢**	٠.٦٥**	٠.١٩**	٠.٧٥**	٠.٦٥**	٠.٦٩**	٠.٨١**
زمن القراءة	٠.٦٠**	٠.٦٤**	٠.٥٨**	٠.٦٨**	٠.٤٧**	٠.٥٨**	٠.٧١**
التوقف الصمت	٠.٥٧**	٠.٦٨**	٠.٧٠**	٠.٧١**	٠.٦٣**	٠.٧٣**	٠.٨٠**
الدرجة الكلية لشدة التلعثم	٠.٦١**	٠.٧١**	٠.٧٢**	٠.٧٧**	٠.٦٤**	٠.٧٢**	٠.٨٣**

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

صدق المقارنة بين المجموعات الطرفية لمقياس شدة التلعثم:

تم ترتيب أفراد العينة وفقًا لدرجاتهم الكلية على مقياس المواقف (المحك)، ثم تم اشتقاق مجموعتين طرفيتين مجموعة مرتفعي التلعثم (ن=١٠) عند درجة قطع ١٥٠ درجة فأكثر، ومجموعة منخفضي التلعثم (ن=٩) عند درجة قطع ٩٩ درجة فأقل، وتم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney في حساب الفرق بين متوسطي رتب المجموعتين المستقلتين في مقياس شدة اللجلجة، واتضح من جدول (٧) أنه توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين في: التكرارات، المظاهر، زمن القراءة، التوقف الصامت، والدرجة الكلية لشدة اللجلجة؛ حيث بلغت قيم Z ٣.٦٩٧، ٣.٩١٣، ٣.٩١١، ٣.٧٠٤، ٣.٦٧٤ على الترتيب، وهى جميعًا قيم دالة، وهذا يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، وبذلك فإن نسب التباين في مقياس شدة اللجلجة المحسوبة عن طريق معامل

التحديد (ر٢) تراوحت بين: ٧١% و ٨١% وهذا يدل على قدرة المقياس الكبيرة في التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٥) نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين المجموعتين الطرفيتين في مقياس شدة التلعثم.

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	حجم الأثر (ر)
التكرارات	المرتفعين الأقل	١٠ ٩	١٤.٥ ٥	١٤٥ ٤٥	**٣.٦٩٧	٠.٨٥
مظاهر اللجلجة	المرتفعين الأقل	١٠ ٩	١٤.٥ ٥	١٤٥ ٤٥	٣.٩١٣ **	٠.٩٠
زمن القراءة	المرتفعين الأقل	١٠ ٩	١٤.٥ ٥	١٤٥ ٤٥	**٣.٩١١	٠.٩٠
التوقف الصامت	المرتفعين الأقل	١٠ ٩	١٤.٥ ٥	١٤٥ ٤٥	**٣.٧٠٤	٠.٨٥
الدرجة الكلية لشدة اللجلجة	المرتفعين الأقل	١٠ ٩	١٤.٥ ٥	١٤٥ ٤٥	**٣.٦٧٤	٠.٨٤

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

حساب الدرجة الكلية لمقياس شدة التلعثم:

يقوم الفاحص بكتابة درجات الطفل تبعًا للمراحل الأربعة السابق ذكرها ووضعها في الجدول رقم (٦) لحساب الدرجة الكلية لمستوى شدة التلعثم.

جدول (٦) مستويات شدة التلعثم

المستوى	التكرارات (٢٠)	المظاهر المصاحبة (٢١)	زمن القراءة (٢٠)	التوقف الصامت (٢١)	الدرجة الكلية (٨١)
لجلجة خفيفة جدًا (نسبة أقل من ٢٥%)	٠ – ٥	٠ – ٥	٠ – ٥	٠ – ٥	٢٠
لجلجة خفيفة (نسبة من ٢٥% – ٣٩%)	٦ – ٨	٦ – ٨	٦ – ٨	٦ – ٨	٢١ – ٣٢
لجلجة متوسطة (نسبة من ٤٠% – ٦٤%)	٩ – ١٣	٩ – ١٣	٩ – ١٣	٩ – ١٣	٢٣ – ٥٢
لجلجة شديدة (نسبة من ٦٥% فأكثر)	١٤ – ٢٠	١٤ – ٢١	١٤ – ٢٠	١٤ – ٢٠	٥٣ – ٨١

مقياس الاساءة والاهمال للاطفال: وهو من اعداد (امال عبدالسميع باظة، ٢٠٠٥)

اهداف المقياس: صمم هذا المقياس من اجل تحقيق الاهداف التالية:

تقدير درجة الاساءة الوالدية التي يتعرض لها الاطفال من قبل والديهم او مقدمي الرعاية.

استخدام المقياس كاداة عملية في اجراءات التشخيص قبل تنفيذ البرامج التاهيلية وكذلك للوقوف على درجات تقدير سوء المعاملة الوالدية لدى الاطفال.

وصف المقياس:

اساءة معاملة الطفل واهماله: "وهو اي سلوك من جانب الوالدين او احدهما او القائمين على رعايته والذي ينجم عنه اذى بدني، او نفسي، او انفعالي حقيقي وربما ينتج عنه وفاة الطفل"، وتم وضع بنود هذا المقياس بعد الاطلاع على بعض اختبارات سوء المعاملة للاطفال الاجنبية.

وجمع الملاحظات عن اساليب الاساءة ومصادرها، حيث ان اهم المصادر هي الاب ثم الام ثم المحيط الاجتماعي من الاخوة، او المعلمين في الروضة، ورياض الاطفال، وكن اعنفها واكثرها تاثيرا

واستمرارا هو المصدر الخاص بالوالدين وتم تخصيص ثلاثة مقاييس فرعية للاختبار: الاساءة البدنية، والاساءة النفسية، والاهمال(الصحي _ التعليمي_ النفسي).

ويتميز هذا المقياس بشموليه الابعاد لمصادر الاساءة وان كل بعد من الابعاد الثلاثة يتكون من(٢٢) بندا، وتقع الاجابة في اربعة مستويات كالتالي: كثيرا(٣)، واحيانا(٢)، ونادرا(١)، ومطلقا(٠)، وقامت باظة بالتحقق من الصدق والثبات بطرق مختلفة والنتائج تبين ان المقياس يتمتع بصدق وثبات جيد.

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بابعاده الثلاثة موزعة على مصدرين (الاب_ الام) بنفس البنود على اساتذة الصحة النفسية وبعد حذف بعض العبارات من جانب المحكمين وصل عدد كل بعد الى(٢٢) بندا لكل مصدر من المصادر واصبح العدد الكلي (٦٦) بندا مقياس.

المقارنة الطرفية: تم حساب الصدق بايجاد الفروق بين متوسط درجات مجموعة الارباعي الاعلى ومتوسط مجموعة الارباعي الادني في الدرجة الكلية للمقياس كالتالي:

جدول (٧) الفروق بين متوسط درجات مجموعة الارباعي الاعلى ومتوسط درجات مجموعة الارباعي الادنىعلى المقياس.

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ن ودلالتها
م الارباعي الاعلى	٥٧.٣	٢٢.٣	٧.٢ دالة
م الارباعي الادنى	١٤١.٢	٣٧.٨	عند مستوى٠.٠١

يتضح من الجدول صدق المقياس بالمقارنة الطرفية حيث امكن التمييز بين المجموعات وتظهر مستويات ثلاثة (صفر:٦٦) منخفض، (٦٧ : ١٣٢) متوسط، (١٣٣: ١٩٨) مرتفع.

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باعادة تطبيق المقياس بعد (٢١) يوما على عينة من الاطفال(٥٠) طفلا في عمر زمني يتراوح بين(٤: ١٢)، ووصلت معاملات الارتباط بين التطبيق(٠.٨١)، (٠.٨٤)، (٠.٧٩)، (٠.٧٦) لكل الابعاد الثلاثة، والدرجة الكلية، وكلها معاملات ارتباط دالة احصائيا.

تم حساب الثبات بحساب الاتساق الداخلي اي معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس كما بالجدول التالي:

جدول(٨) معاملات الارتباط بين ابعاد المقياييس الثلاثة والدرجة الكلية بالنسبة للالساءة للاب والام.

مصدرالاساءة		الجسدي	النفسي	الاهمال	الكلية
الاب	الجسدي	–			
	النفسي	٠.٨٣			
	الإهمال	٠.٨١	٠.٨٢		
	الكلية	٠.٧٦	٠.٨٣	٠.٨١	
الام	الجسدي	–			
	النفسي	٠.٧٩	–		
	الإهمال	٠.٧٧	٠.٨٥	–	
	الكلية	٠.٧٤	٠.٧٥	٠.٧٩	–

الاساليب الاحصائية: قام الباحث باستخدام الاساليب الاحصائية لمعالجة النتائج التي تم الوصول اليها.

تحليل البيانات وتفسير النتائج: قام الباحث برصد القياسات والنتائج والبيانات وتلخيصها واستخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والابحاث والادبيات السابقة , والنظريات المختلفة واجراءات تطبيق البرنامج.

عرض النتائج وتفسيراتها:

الفرض الاول: توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائيا بين اساءة المعاملة الوالدية واضطراب التلعثم لدى الاطفال المساء اليهم في مرحلة الروضة.

للتعرف على مستوى تعرض الاطفال ذوي اضطراب التلعثم للاساء الوالدية سواء من الاب او الام او كلاهما (الجسمية، والنفسية) وكذلك الاهمال(الصحي_ والتعليمي_ والنفسي)، و لايجاد العلاقة بين متغيري انماط الاساءة الوالدية ومظاهر اضطراب التلعثم لدى الاطفال ذوي اضطراب التلعثم في مرحلة رياض الاطفال باستخدام معادلة معامل بيرسون.

جدول(٩) معاملات الارتباط بطريقة بيرسون(person) بين انماط الاساءة الوالدية وبنود مظاهر اضطراب التلعثم.

مظاهر التلعثم / الاساءة الوالدية	الارتباط	التكرارات (٢٠)	المظاهر المصاحبة (٢١)	زمن القراءة (٢٠)	التوقف الصامت (٢١)	مظاهر الاضطراب التلعثم
الاساءة الجسدية	معامل الارتباط	٠.٦٦٢	٠.٥٦٩	٠.٩٩٥	٠.٥٥٨	٠.٨٧٢
	الدلالة	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١
الاساءة النفسية	معامل الارتباط	٠.٩٧٢	٠.٥٣٠	٠.٧٠٦	٠.٨٣٦	٠.٨٠٣
	الدلالة	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١
الاهمال(الصحي، التعليمي، النفسي)	معامل الارتباط	٠.٥٢٥	٠.٩٣٠	٠.٥٥٨	٠.٧٥٦	٠.٨٥٦
	الدلالة	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١
الاساءة الوالدية	معامل الارتباط	٠.٨٣٤	٠.٧٥٧	٠.٩٣٧	٠.٨٧٦	٠.٩٦٨
	الدلالة	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين كل انماط الاساءة الوالدية ومظاهر اضطراب التلعثم لدى الاطفال في مرحلة الروضة، حيث اظهرت النتائج ان جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠١) وهذا يشير الى ان العلاقة ارتباطية وقوية بين انماط الاساءة الوالدية، ومظاهر اضطراب التلعثم جميعها،ويتضح من النتائج ان الاطفال ذوي اضطراب التلعثم يتعرضون للاساءة الوالدية من جانب الاب والام كالاساءة الجسدية، والاساءة النفسية، والاهمال الجسمي والصحي والنفسي، حيث تتفق النتائج مع تحليل الاسباب التي تؤثر على استمرار الاصابة باضطراب التلعثم لدى العينة الحالية عينة البحث، حيث اشارت النتائج الى انه توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائيا بين درجات الاطفال ذوي اضطراب التلعثم والاساءة الوالدية.

وهذا يتفق مع ما اظهرته نتائج مقياس شدة التلعثم والتي طبقت على افراد العينة وانه توجد علاقة ارتباطية طردية بين اضطراب التلعثم والاساءة الوالدية بكل انماطها، كما اظهرت النتائج ان

الاساءة الوالدية تعد مسببا في ظهور اضطراب التلعثم لدى افراد العينة وكلما ارتفعت معدلات الاساءة الوالدية كلما ارتفعت نسب الاصابة باضطراب التلعثم فهي علاقة ارتباطية في مرحلة الطفولة المبكرة.

ويتضح من النتائج السابقة ان مصدر الاساءة من جانب الاباء اعلى من معدلات الاساءة من قبل الامهات، كما اظهرت ايضا نتائج البحث ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين الاساءة الوالدية الجسمية والنفسية والاهمال الصحي والتعليمي والنفسى يعزي الى زيادة واستمرارية وشدة اضطراب التلعثم لدى الاطفال المتلعثمين في مرحلة الطفولة المبكرة.

وتتفق نتائج البحث مع نتائج بحث (محمد، ٢٠١٥) والذي اشار الى العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية الاسوية وعلاقتها بالتاخر اللغوي للاطفال ما قبل المدرسة المساء اليهم، كما تتفق مع نتائج بحث (علي، ٢٠١٧) والذي اشار الى اساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى الاطفال المساء اليهم.

التوصيات: بناءا على ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي :

- بناء برامج ارشادية للاباء والامهات والقائمين على رعاية الاطفال بشكل عام واطفال الفئات الخاصة.
- برنامج ارشادي قائم على دعم الاطفال نفسيا وتاهيل الوالدين لتعلم مهارات واساليب المعاملة السوية.
- تهيئة المناخ الأسرى السوى والذى يتسم بالأمن والطمأنينة تجنب والصراع بين الوالدين والتقبل الطفل وعدم التذبذب فى معاملته أو القسوة فى معاملته وتشجيع الطفل على الاستقلال عن الأسرة.

البحوث المقترحة:

بناء على ما توصلت اليه نتائج البحث يمكن اقتراح موضوعات بحثية كالتالي:

- فاعلية برنامج قائم على الاساليب التربوية الحديثة لخفض العنف لدى الاباء تجاه اطفالهن.
- فاعلية برنامج ارشادي لتحسين المعاملة الوالدية لدى الامهات المطلقات.

المراجع العربية:

١ ابـو النيـل، اسـماعيل احمـد اسـماعيل.(٢٠٢١). **فاعليـة برنـامج ارشـادي لتنميـة المهـارات الاجتماعيـة فـي خفـض القلـق الاجتمـاعي لـدى الاطفـال المتلعثمين.قسـم اضـطرابات اللغـة والتخاطب**.كلية ذوي الاعاقة.جامعة الزقازيق.مصر

٢ امين، سهير محمود. (٢٠١٧). **مقيـاس تقـدير شـدة اللجلجـة :التشـخيص**. القاهرة. الانجلو المصرية. DOI:٩٧٨٩٧٧٠٥٣١١٤٣

٣ باظـة، أمـال عبد السميع مليجي.(٢٠٠٥). **مقيـاس الاسـاءة والاهمـال للاطفـال العـاديين وغيـر العاديين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

٤ باظة، أمال عبد السميع مليجي.(٢٠١٠). **اضطرابات التواصل وعلاجها**. (ط ٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥ **باندو، صفية، والزروق فاطمة الزهراء، (٢٠١٧) : مساهمة سوء المعاملة الوالدية في ظهور السلوك العدواني عند الطفل "، مجلة جامعة لونيسي على البليدة ٢, ٠**

٦ **جنـان اسـطا، محفـوظ زيـادواخرون.(٢٠٠٨).الاسـاءة الجنسـية للطفـل الرضـيع فـي لبنـان. منشورات منظمة كفى عنف واستغلال الاطفال.بيروت: المجلس الاعلى للطفولة.**

٧ جوان، محمود محمد محمد عوض.(٢٠٢٠).**فعاليـة برنـامج تـدريبي فـي خفـض التلعثم لـدى أطفـال ماقبـــل المدرســـة**. كليـــة التربية.جامعـــة بورســـعيد. مجلـــة كليـــة التربيـــة. DOI:JFTP.2020.24567.1032/١٠.٢١٦٠٨

٨ **حجاب، سارة(٢٠١٢). أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة االبتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف:-٢- الجزائر.**

٩ الختاتنة، سامي محسن, النوايسة، فاطمة عبد الرحيم.(٢٠١١).**علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الاولى. حامة للنشر والتوزيع, ص ١٠٠.

١٠ **خـدة، فطيمـة الزهـرة؛ بلحسيني، وردة (٢٠١٨). بنـاء مقيـاس خبـرات الإسـاءة فـي الطفولـة وتقـدير خصائصه السيكومترية على عينة من المراهقين المعرضين للخطر. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ٣٣،.**

١١ الخفاف، ايمان عباس.(٢٠١٥). **اضطرابات اللغة والكلام**. دار المناهج للنشر والتوزيع, ١٤٣٦ هـ- م.

١٢ الدباس، صادق يوسف.(٢٠١٣). **الاضطرابات اللغوية وعلاجها**. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد.(٢٩).شباط . ص. ٢٩.

١٣ الرشيدي، سميحان.(٢٠١٣). **التخاطب واضطرابات النطق والكلام**. ط ٥, دار الهومة للنشر.

١٤ الزريقات ،إبراهيم عبدالله فرج.(٢٠١٢). **"اضطرابات الكلام واللغة (التشخيص والعلاج)**. دار الفكرللنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، ط ٢. DOI:٩٧٨٩٩٥٧٠٧٤٣٢٦

١٥ الشخص، عبدالعزيز.(٢٠١٣). **اضطراب النطق والكلام. خلفياتها. تشخيصها.اسبابها.** علاجها. انواعها ط(٥) الرياض. مكتبة الصفحات الذهبية المحدودة.

١٦ طه، عبدالعظيم حسين(٢٠٠٨).اساءة معاملة الاطفال النظرية والعلاج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان –الاردن.

١٧ عبدالفتاح ،عبد المجيد الشريف .(٢٠١٥).التربية الخاصة و برامجها العلاجية. (ط ب).مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر.

١٨ على، مصطفى محمود (٢٠١٧): إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض إضطرابات النطق لدى أطفال المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. جامعة الدول العربية جامعة القاهرة .

١٩ عمايرة، موسى، الناطور ،ياسر.(٢٠١٤).**مقدمة في اضطرابات التواصل**.ط ٢، دار الفكر–عمان، الاردن.

٢٠ فايد، حسين علي(٢٠٠٥).الاشطرابات السلوكية تشخيصها، اسبابها،علاجها.القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٢١ فايد، حسين علي(٢٠٠٦).اساءة واهمال الطفل، المؤسسة الطبية للنشر والتوزيع القاهرة.

٢٢ فضال نادية(٢٠١٧). اثر سوء المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الاحداث: دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة العربيين مهيدين ام البواقي.

٢٣ فياض، حسام الدين (٢٠١٥): مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، الناشر نحو علم اجتماع تنويري، ، ص 30-31.

٢٤ قناوي، هدى محمد(٢٠٠٨). تنشئة الطفل وحاجته(ط٢)القاهرة :الانجلو المصرية.

٢٥ كمال, وفاء محمد.(٢٠١٧). **المفاهيم ادوات المعرفة**. ط٢،القاهرة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة .حورس للطباعة والنشر.

٢٦ **لخزاري، فطيمة (٢٠١٩). الاثار النفسية لاساءة معاملة الاباء للابناء ،دكتوراة، علم النفس المرضي للراشدين، جامعة محمد خيضرة بسكرة.**

٢٧ متولي، فكري لطفي.(٢٠١٥). **اضطرابات النطق وعيوب الكلام**.القاهرة. مكتبة الرشيد.

٢٨ محمد فهمي.(٢٠١٢).**العنف الاسري**. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢٩ **محمد، تقى صبرى (٢٠١٥): أسايب المعاملة الوالدية اللاسوية وعلاقتها بالتأخر اللغوى للاطفال ماقبل المدرسة (دراسة وصفية كلينيكية). رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة حلوان.**

٣٠ محمد، شرين محمد عطا.(٢٠٢١). **فعالية برنامج قائم على خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية وتنمية المهارات اللغوية لدى عينة من اطفال فرط الحركة**. رسالة ماجستير .كلية الاداب. جامعة المنصورة.

٣١ **معتوق،سهام(٢٠١٢). اساءة معاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني، ماجستير، جامعة الجزائر.**

٣٢ **معنصر، مسعودة، (٢٠٢١) : سوء المعاملة الوالدية"، مجلة سيكولوجيا الانحراف.**

٣٣ **المنل، بسمة.(٢٠١٢). العنف الاسري على الطفل انواعه واسبابه والاشطرابات النفسية الناجمةعنه.(ط١).بيروت: دار النهضة العربية.**

٣٤ **وليد، حمادي(٢٠١٠).سوء معاملة الابناء واهمالهم وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٦، سوريا–دمشق.**

المراجع الاجنبية:

34 Goh, S. K. Y., Griffiths, S., Norbury, C. F., & the SCALES Team. (2021). Sources of variability in the prospective relation of language to social, emotional, and behavior problem symptoms: Implications for developmental language disorder. Journal of Abnormal Psychology, 130 (6), 676–689. https://doi.org/10.1037/abn0000691

35 Powell, D., Conejero, A, Guerra, S,Abundis,G,&Rueda,M.(2018).Frontal thefa activation associated with error detection in toddlers influence of familial socioeconomic status.Devlopmental Science,21(1).

36 Kent, Raymond (2004): The MIT Encyclopedia of Communication Disorders. London, The MIT Press.

37 Momtaz, V., Mansor, M., Talib, M., Kahar, R., & Momtaz, T. (2020). Emotional Abuse Questionnaire (EAQ): A New Scale for Measuring Emotional Abuse and Psychological Maltreatment 1. Japanese Psychological Research, 64(1), 1-11

38 & ,.L. D, Wells., D. S, Thomas., R. J, Ogloff., E. P, Mullen., C. M, Cutajar abused sexually of cohort large a in Psychopathology). 2010. (J, Spataro .822-813), 11(34, Neglect & Abuse Child. years 43 to up followed children .004.04.2010.chiabu.j/1016.10:d